



القيادة التربوية

حامد بن جابر السلمي

كل يدعى وصلاً بليلي حسب طريقةه، ووفق وجهة نظره، ولكنني أقول:

إن القيادة التربوية روح يسري في جسد المنظمة كسيrian الدم في عروق الجسد، أو كسيrian الماء في جذور الشجر، ليحدث الأثر المرغوب، ويحقق الهدف المطلوب، ويصنع المستقبل المنشود، في جوٌّ مفعم بالاحترام والتقدير، والحيوية والنشاط، والأمن، والتحفيز، فلا تعال ولا ضعف، ولا تأكل ولا اتكال، ولا تخاصم وافتئات، بل توافق وقوفة، وتفاهم ووئام، وأمن واطمئنان، وتعاهد على الإحسان في الإنبار، بلا تسويف، ولا تأجيل، ولا كلل ولا ملل، وفق معايير واضحة ومحددة.

بل القيادة التربوية: بذل وعطاء، وانتماء ووفاء، وضحية، وإيثار، فهـي ليست زعامة، ولا منصـاً للتباـهي، والخيـلاء، ولا سلـطة يتـولاـها شخصـ فيـصبحـ الـامرـ النـاهـيـ دونـ شـركـائـهـ، وـليـسـتـ حـديـقةـ غـنـاءـ يـشـعـ عـبـرـهـاـ، وـيـسـتـمـتـعـ بـجـمـالـهـاـ.

بل هي مسـؤـلـيـةـ يـنـوـءـ بـحـمـلـهـاـ أـوـلـوـ العـزـمـ مـنـ الرـجـالـ، لأنـهـاـ تـمـسـ مـصـالـحـ الـمـجـتمـعـ بـلـ قـلـبـهـ وـرـوحـهـ، وـتـحـمـلـنـاـ إـيـاهـاـ يـعـنـيـ مـسـؤـلـيـتـنـاـ عـنـهـاـ، وـاسـتـعـدـاـنـاـ لـتـحـمـلـ تـنـائـجـهـاـ، وـقـبـلـنـاـ مـبـدـأـ الـثـوـابـ وـالـعـقـابـ عـلـيـهـاـ.

كـماـ أـنـهـاـ عـلـمـ مـتـوـاـصـلـ وـمـسـتـمـرـ يـبـدـأـ بـالـتـصـمـيمـ وـيـتـهـيـ بـالـتـقـوـيمـ، وـالـمـحـاسـبـةـ، فـالـمـسـؤـلـيـةـ رـوـدـهـاـ، وـالـعـزـمـ لـبـهـاـ، وـالـمـتـابـعـةـ وـالـتـقـوـيمـ قـوـامـهـاـ، وـالـتـصـمـيمـ الـمـدـكـمـ جـسـدـهـاـ، وـالـتـنـفـيـذـ نـفـسـهـاـ، وـالـعـلـمـ وـالـخـبـرـةـ رـائـدـهـاـ، وـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ عـدـتـهـاـ.

فالـقـيـادـةـ أـمـانـةـ عـظـيـمةـ، وـدـبـ وـوـلـاءـ، وـوـفـاءـ وـانـتـمـاءـ، وـإـيـثـارـ إـلـاـ خـلـاصـ، بلـ هيـ عـشـقـ وـعـطـاءـ.

لاـ يـعـرـفـ الشـوـقـ إـلـاـ مـنـ يـكـابـدـهـ

وـلـ الـصـبـابـةـ إـلـاـ مـنـ يـعـانـيـهـاـ

هـذـاـ وـسـأـكـونـ مـعـكـمـ فـيـ سـلـسـلـةـ مـنـ الـمـقـالـاتـ تـوـضـحـ أـرـكـانـ الـقـيـادـةـ وـضـوـابـطـهـاـ...ـإـلـخـ

وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ.

٥ حـامـدـ بـنـ جـابرـ السـلـمـيـ
مـديـرـ عـامـ التـعـلـيمـ بـمـنـطـقـةـ مـكـةـ سـابـقـاـ
جـدـةـ ٢٩ـ رـيـبـعـ الـآـخـرـ عـامـ ١٤٤٧ـهـ